



التقرير الأدبي

أيها الحضور الكريم : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

فيما يلي التقرير الأدبي للجمعية خلال السنة الأولى في الولاية الحالية ومن خلاله سنقوم بسرد أهم الإنجازات التي وُقِّت الجمعية في تجسيدها:

في إطار برنامج المسطر لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الجمعية، واصل المكتب المسير عمله بعد الجمع العام العادي الذي انعقد يوم 17 مارس 2016، وفق المخطط الاستراتيجي للجمعية. وعلى هذا الأساس واصلت الجمعية حضورها وفعاليتها على المستوى المحلي والإقليمي، من خلال المشاركة في مجموعة من الاجتماعات وملتقيات ذات الصبغة الفلاحية.

وبادرت الجمعية، في إطار تشجيع الفلاحين على إنشاء ضيعات فلاحية لشجرة الأركان، بتوقيع اتفاقية شراكة حول " مشروع تخليف الأركان بإقليم تيزنيت " مع المديرية الإقليمية للفلاحة بتيزنيت في أفق غرس حوالي 600 هكتار من الأركان بمختلف مناطق الجماعة، تتكفف التنظيمات المهنية المحلية للدواير المعنية بالتنفيذ والتتبع. وقد حضرت الجمعية في الاجتماع المنعقد بالمركز الجهوي للاستثمار الفلاحي بأكادير حول هذا المشروع الفلاحي الطموح.

كما أن الجمعية أخذت على عاتقها التواصل مع الفلاحين بالمنطقة بخصوص الأضرار التي تلحقها هجمات الرعاة الرحل على ممتلكاتهم، وتعمل جاهدا لإبلاغ أصواتهم للجهات المسؤولة.

أما بخصوص ملف رفض التحديد الغابوي بمنطقة أملال إرسموكن، فتواصلت الجمعية بتنسيقها المستمر مع النسيج الجمعي بالمنطقة في إطار مقاربة تشاركية لمواكبة هذا الملف.

وبخصوص تحقيق الهدف الذي سطرته الجمعية في قانونها الأساسي و المتمثل في تنظيم أنشطة فلاحية وثقافية وفنية وعلمية إشعاعية خاصة بالمنتجات المحلية بالمنطقة، فقد نجحت الجمعية في تنظيم فعاليات النسخة الأولى لمهرجان دلاح إرسموكن، تحت شعار " دلاح إرسموكن: ميزة التأقلم البيئي ورهان التثمين " من 10 إلى 14 غشت 2016 بدعم من العديد من الشركاء والمحتضنين.

وقد عرفت هذه التظاهرة إقبالا ونجاحا كبيرين، سواء من حيث الجمهور الوافد أو من حيث الفعاليات التي شاركت في التأطير والتنشيط والاحتضان والحضور والتشجيع.

واستهلت فعاليات النسخة الأولى لمهرجان دلاح إرسموكن في يومها الأول بافتتاح معرض المنتجات المحلية والتراث الذي عرف مشاركة أزيد من 20 عارضا يمثلون مؤسسات وإدارات عمومية وهيئات وتعاونيات ..

وعلى هامش هذه الدورة ، أشرف عامل إقليم تيزنيت رفقة محافظ تيزنيت بمقر الجماعة ، على تسليم أول صك عقاري " نظير الرسم العقاري " في إطار مشروع التحفيظ الجماعي للمرحوم شيخ قبيلة رسموكة سابقا " أحمد لشكر " ، وبتزامن افتتاح فعاليات هذا المهرجان مع الاحتفال باليوم الوطني للمهاجر، الذي يخلد في 10 غشت من كل سنة، إرتأى المنظمون أن يكون ثاني أول " نظير الرسم العقاري " من نصيب المهاجر المتقاعد الحاج " إبراهيم إمونان " .

كما نجحت الجمعية ، في إطار هذه التظاهرة ، في تنظيم لقاء دراسي حول تثمين منتوج الدلاح حضره أزيد من 100 فلاح وتميز بمجموعة من المداخلات لمؤسستين (المديرية الإقليمية للفلاح ، المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية ، الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان ، الغرفة الفلاحية لجهة سوس ماسة) تحدثوا بإسهاب عن كيفية تثمين منتوج " الدلاح " من خلال الإستغلال الأمثل للمؤهلات الفلاحية للمنطقة في أفق حصول منتوج " دلاح إرسموكن " مستقبلا على علامة الجودة أسوة بمجموعة من المنتوجات المجالية بالمملكة كالزعران و الأركان ..

وعرفت هذه التظاهرة الفلاحية كذلك تنظيم لقاء تواصل لمرکز إرسموكن للبحث والتوثيق (CIRD) بحضور ممثلي مركز أكلو للبحث والتوثيق (CARD) الذي تم في تسليط الضوء على هذا المولود الجمعي الجديد بالمنطقة الذي يهدف إلى جمع و نشر الوعي بأهمية الموروث العلمي و الثقافي بإرسموكن و تشجيع الشباب على البحث العلمي ، وعلى هامش هذا اللقاء تحدث ممثلي مركز أكلو للبحث والتوثيق تجربتهم منذ التأسيس و سلطوا الضوء على مجموعة من الإنجازات التي حققوها في مجال البحث و التوثيق .

وفي موضوع «إكراهات و تحديات المهن الموسيقية» ، نظمت الجمعية مائدة مستديرة تضمنت مناقشات في جدلية العلاقة ومشروعية القطاع بمشاركة بعض الفاعلين والمتدخلين في قطاع المهن الموسيقية و على رأسهم "علي فايق" و"محمد و لكاش" و " إبراهيم أبوش" و "محمد الخطابي" نقيب الموسيقيين بسوس ... حيث شمل النقاش داخل هذه المائدة محاور متنوعة طرحت من خلالها حقيقة العلاقة بين مختلف المشتغلين في قطاع الموسيقى ، خاصة الموسيقى الأمازيغية ، كأفراد ومجموعات ومؤسسات وهيئات وكل من يستخدم آليات ووسائل تقنية وفنية وصناعية ودعائية مرتبطة بصناعة الموسيقى الأمازيغية .

وبموازاة مع هذه الأنشطة ، نجحت الجمعية كذلك في تنظيم فقرات فنية أخرى أبرزها الأنشطة الرياضية و السهرات الفنية التي أحيها فنانون و فرق موسيقية متنوعة ، تم على هامشها تكريم بعض أبناء المنطقة ، كما تم تتويج التلاميذ المتفوقين في مختلف المستويات الدراسية بالمنطقة.

و يذكر أن الجمعية بصدد إعداد ملف النسخة الثانية من هذه التظاهرة الفلاحية الهامة.

هذا إذن باقتضاب، مجمل الأنشطة و الإنجازات التي استطاعت الجمعية تحقيقها بفضل مجهودات مختلف الأطراف داخل الجمعية وخارجها.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر مختلف المنخرطين والشركاء على الدعم المادي والمعنوي الذي يقدمونه للجمعية والثقة التي وضعوها في مكتب الجمعية ، مع متمنياتنا بالتوفيق والنجاح لمختلف المشاريع الفلاحية بالمنطقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكاتب العام

وحرر بجماعة رسموكة في 2017/03/28